

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل UA MR/TV (رقم الوثيقة: MDE 31/003/2005، R أبريل/نيسان OMMR) – والمتابعين (MDE 31/004/2005، S أبريل/نيسان OMMR؛ و MDE 31/008/2007، N أغسطس/آب OMMT) – بواعث قلق بشأن إعدام وشيك

اليمن: حافظ إبراهيم، العمر نحو NV عاماً

تم وقف تنفيذ حكم الإعدام في المذنب الطفل حافظ إبراهيم، الذي كان مقرراً في U أغسطس/آب، لثلاثة أيام. فقد أمر الرئيس علي عبد الله صالح بوقف تنفيذ الحكم إثر مناشدات دولية لصالح حافظ إبراهيم. وما زال المذنب الطفل، الذي كان في السادسة عشر تقريباً في وقت الجريمة المزعومة، يواجه الموت الوشيك.

وحُكم على حافظ إبراهيم بالموت في OMMR جراء جريمة قتل زُعم أنه ارتكبها عندما كان في السادسة عشرة. وصادق الرئيس على حكم الإعدام الصادر بحقه، وكان من المقرر تنفيذه، حسبما ذُكر، في S أبريل/نيسان OMMR.

بيد أن الوزارة السابقة لحقوق الإنسان كانت قد أبلغت منظمة العفو الدولية أنها، وفي أعقاب إصدار هذا التحرك العاجل في R أبريل/نيسان OMMR، ناشدت الرئيس شخصياً وقف تنفيذ الحكم. وقالت أيضاً إن سن حافظ إبراهيم موضع خلاف. وتعددت بأن تسعى إلى تخفيف حكم الإعدام الصادر بحقه باستصدار عفو من عائلة ضحية جريمة القتل. وفي T أبريل/نيسان OMMR، أوقف الرئيس اليمني تنفيذ الحكم في حافظ إبراهيم لإفساح المجال أمام التوصل إلى اتفاق بشأن القضية.

وبحسب ما ذُكر، رفض أقارب الضحية الصبح عن حافظ إبراهيم، وفي يوليو/تموز OMMT، أقرت المحكمة العليا حكم الإعدام الصادر بحق حافظ إبراهيم.

#### خلفية

حقق اليمن تقدماً كبيراً نحو فرض حظر على استخدام عقوبة الإعدام ضد الأحداث، ولكن المحاكم ما انفكت تصدر أحكاماً بالإعدام على الأطفال. وجاء التقدم القانوني نحو منع استخدام عقوبة الإعدام ضد الأطفال إثر مصادقة الحكومة على اتفاقية حقوق الطفل في NVVN. وفي ذلك الوقت، ظل حظر استخدام عقوبة الإعدام ضد الأحداث مقصوراً على المذنبين الذين لم تزيد أعمارهم عن NR عاماً في وقت ارتكاب الجريمة. إلا أن هذا الحظر الحصري لفئة بعينها من الأطفال تم توسيعه في NVVQ ليشمل الأطفال الذين لم يبلغوا سن NU عاماً في وقت ارتكاب الجرائم الكبرى. ونصت على هذا المادة PN من قانون العقوبات، القانون رقم NO لسنة NVVQ، وشكل هذا تقدماً إيجابياً ساوq ما بين القوانين اليمنية والمادة PT من اتفاقية حقوق الطفل والمادة S (R) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، اللتين تحظران حظراً مطلقاً استخدام عقوبة الإعدام ضد أي شخص لم يكن قد بلغ سن NU عاماً في وقت ارتكاب أي جريمة كبرى. غير أن ممارسات المحاكم في اليمن لم تتماش مع ما تحقق من تقدم تشريعي في هذا الشأن على نحو ثابت، إذ لجأت في بعض الأحيان إلى إصدار أحكام بالإعدام على مذنبين لم يكونوا قد بلغوا سن NU عاماً في وقت ارتكاب الجريمة.

التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناشدات لتصل بأسرع ما يمكن:

- لحث السلطات على وقف إعدام حافظ إبراهيم المقرر في NN أغسطس/آب؛

- لدعوة الرئيس إلى تخفيف الحكم، نظراً لأنه سن حافظ إبراهيم لم يكن قد تجاوز NS عاماً في وقت ارتكاب الجريمة المزعومة؛

- لحث الرئيس على تخفيف جميع أحكام الإعدام الصادرة وإعلان حظر على تنفيذ هذه الأحكام تمهيداً للإلغاء الكلي لعقوبة الإعدام وفق ما دعت إليه الفقرة R (ب) من قرار لجنة حقوق الإنسان رقم SU/OMMN.

ثُرسل المناشدات إلى:

الرئيس

سيادة الرئيس الفريق علي عبد الله صالح

رئيس جمهورية اليمن

صنعاء

جمهورية اليمن

فاكس: QNQT NOT VST+

طريقة المخاطبة: سيادة الرئيس

النائب العام  
سعادة عبد الله الألوحي  
مكتب النائب العام  
صنعاء، جمهورية اليمن  
فاكس: QQNO NPT VST +  
طريقة المخاطبة: صاحب السعادة

وزير الداخلية  
معالي الدكتور رشيد محمد العليمي  
وزارة الداخلية  
صنعاء

جمهورية اليمن  
فاكس: RNN PPO N VST+  
طريقة المخاطبة: معالي الوزير  
وزيرة حقوق الإنسان  
معالي الدكتورة هدى علي عبد اللطيف البان  
وزارة حقوق الإنسان  
صنعاء

جمهورية اليمن  
فاكس: UPU QQQ N VST +  
طريقة المخاطبة: معالي الوزيرة

وابعثوا بنسخ إلى: الممثلين الدبلوماسيين لليمن المعتمدين لدى بلدكم.

يرجى إرسال المناشآت فوراً.